72 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 72 | | سورة البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن باحسان الى يوم الدين اما بعد اقرأ يرحمك الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الملائكة والكتاب والنبيين واتى المال واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والمساكين وبنى السبيل والسائلين - 00:00:20

وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوه والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ليس الخير المرظي عند الله مجرد الاتجاه الى جهة المشرق او المغرب والاختلاف في ذلك - 00:00:47

ولكن الخير كل الخير فيمن امن بالله الها واحدا وامن بيوم القيامة وبجميع الملائكة وبجميع الكتب المنزلة وبجميع الانبياء دون تفريق وانفق المال مع حبه اي مع حبه المال ومع حبه لله - 00:01:15

وانفق المال مع حبه والحرص عليه على ذوي قرابته واليتامى والفقراء والغريب الذي انقطع في السفر عن اهله ووطنه والذين تعرض لهم والذين تعرض لهم حاجة توجب سؤال الناس وصرف المال في تحرير الرقاب من الرق والاسر - 00:01:36

واقام الصلاة بالاتيان بها تامة على ما امر الله ودفع الزكاة الواجبة والذين يوفون بعهدهم اذا عاهدوا والذين يصبرون على الفقر والشدة وعلى المرض وفي وقت شدة القتال ومن الصبر ايها الاخوة الصبر على الشهوات المحرمة - 00:01:59

فهو باب من اعظم ابواب الخير ياء وفي وقت شدة القتال فلا يفرون اولئك المتصفون بهذه الصفات هم الذين صدقوا الله في ايمانهم واعمالهم واولئك هم المتقون الذين امتثلوا ما امرهم الله به - 00:02:23

واجتنبوا ما نهاهم الله عنه. نعم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الرواية العابد بالله العابد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - 00:02:46

ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله. فرض عليكم في الذين يقتلون عمدا وعدوانا معاقبة القاتل بمثل جنايته - 00:03:11

فالحر يقتل بالحر والعبد يقتل بالعبد والانثى تقتل بالانثى. فان عفا المقتول قبل موتك او عفا ولي مقتول مقابل الدية وهي مقدار من المال يدفعه القاتل مقابل العفو عنه فعلى من عفا اتباع القاتل في طلب الدية بالمعروف - 00:03:33

لا بالمن والاذى وعلى القاتل اداء الدية باحسان من غير مماطلة وتسويف وذلك للعفو واخذ الدية تخفيف من ربكم عليكم ورحمة بهذه الامة فمن اعتدى على القاتل بعد العفو وقبول الدية فله عذاب اليم من الله. نعم - 00:03:57

ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. ولكم فيما شرعه الله من حياة حياة لكم بحقن دمائكم ودفع الاعتداء بينكم يدرك ذلك اهل العقول الذين يتقون الله تعالى بالانقياد لشرعه والعمل - 00:04:22

بامره نعم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حق على المتقين. فرض عليكم اذا حضر احدكم علامات الموت واسبابهم ان ترك مالا كثيرا - 00:04:47

ان يوصي بالوالدين ولذوي القرابة بما حده الشرع وهو الا يزيد عن ثلث المال وفعل هذا حق مؤكد على المتقين لله. وقد كان هذا

الحكم قبل نزول ايات المواريث فلما نزلت ايات المواريث - 00:05:07
بينت من يرث الميت ومقدار ما يرث واقول هي ليست منسوخة وانما هذا للوالدين الذين لا يرثان نعم اذا كان ثمة مانع او كان والد اعلى فهو لا يسمع وجود الوالد الادنى - 00:05:27
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم. فمن غير في الوصية بزيادة او نقص او منع بعد علمه بالوصية فانما يكون اثم ذلك التبديل على المغيرين لا على المصيب - 00:05:46
ان الله سميع لاقوال عبيده عليم بافعالهم لا يفوته شيء من احوالهم. من فوائد الايات البر الذي يحبه الله يكون بتحقيق الايمان والعمل الصالح واما التمسك بالمظاهر فقط فلا يكفي عنده تعالى - 00:06:11
من اعظم ما يحفظ الانفس ويمنع من التعدي والظلم تطبيق مبدأ القصاص الذي شرعه الله في النفس وما دونها عظم شأن الوصية ولا سيما لمن كان عنده شيء يوصي به - 00:06:35
واثم من غير في وصية الميت وبدل ما فيها. اسأل الله العظيم الا ننتقل من هذه الدار الى الدار الاخرة الا وربنا راض عنا - 00:06:52